

## التعليق على نظم صفوة الزبد - 21

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني عشر في التعليق على نظم الزبد للعلامة ابن رسلان - 00:00:01

رحمه الله تعالى رحمة واسعة في نهاية الدرس الماضي كان الكلام حول الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة والمعتمد في المذهب ان هذا النهي نهي تحريم وان الصلاة لا تصح اذا وقعت في هذه الاوقات - 00:00:22

وذكرنا في الدرس الماضي ان هذه الاوقات خمسة وانها تنقسم الى قسمين القسم الاول ما يتعلق بفعل المصلي وهو بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس والوقت الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس - 00:00:46

وثلثة اوقات تتعلق بالزمن وهي بعد طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعند استواء الشمس وسط السماء وعندما تغرب الشمس حتى يتکامل غروبها وذكرنا ايضا في الدرس الماضي الضابط في الصلوات - 00:01:06

التي ينهى عنها في هذا الوقت والصلوات التي ينهى عنها في هذا الوقت هي كالتالي صلاة ما لها او صلاة لها سبب متأخر كصلاة الاستخاراة وكركعتي الاحرام فصلاة الاستخاراة سببها متأخر - 00:01:30

وركعتا الاحرام سببها متأخر وكذلك النقل المطلق ينهى عنه في هذه الاوقات واما صلاة الفرض وكذلك صلاة النفل اذا كان النفل مؤقتا او كان النفل ذا سبب متقدم او كان النفل ذا سبب مقارن فانها - 00:01:51

لا ينهى عنها في هذه الاوقات وقول الفقهاء رحمهم الله تعالى ما كان له سبب متقدم او مقارن يجوز فعله في هذه الاوقات المراد بالسبب المتقدم على الصلاة او المقارن للصلاה - 00:02:20

وليس المرعد بذلك السبب المتقدم او المقارن للوقت اي بوقت النهي وانما السبب المتقدم على الصلاة وليس المتقدم على وقت النهي. هذا هو المعتمد في المذهب نأتي الى ابيات الناظم رحمه الله تعالى حيث قال - 00:02:43

صلاة ما لا سبب لها منع بعد صلاة الصبح حتى تطلع. هذا الوقت الاول وهو يتعلق بفعل المصلي لانه قال بعد صلاة الصبح حتى تطلع اي حتى تطلع الشمس ثم ذكر الوقت الثاني الذي يتعلق بفعل المصلي فقال وبعد فعل العصر حتى غربت - 00:03:08

ثم قال وعندما تطلع حتى ارتفعت هذا الوقت الاول من الاوقات المتعلقة بالزمن. عندما تطلع الشمس حتى ترتفع قيد رمح وقيد بكسر القاف او قدر الرمح وارتفاع الشمس قدر رمح اي ارتفاعها بمقدار اربع درجات - 00:03:34

ويقول علماء الفلك ان ارتفاع الشمس بمقدار درجة واحدة يستغرق اربع دقائق اذا ارتفاع الشمس بمقدار اربع درجات يستغرق تقريرا ستة عشر دقيقة قال وبعد فعل العصر حتى غربت وعندما تطلع حتى ارتفعت - 00:03:59

والاستواء اي وعندما تكون الشمس وسط السماء وهذا وقت لطيف قال الفقهاء قدر تحريم وعند الاستواء قال والاستواء لا جمعة الى الزوال اي وقت التحرير يكون من وقت استواء الشمس وسط السماء - 00:04:20

الى ان تزول بمعنى الى ان تميل الى جهة الغرب وقد بينا معنى الزوال في الدرس الماضي في المواقف قال والاستواء على جمعة هذا استثناء. قوله لا جمعة اي يستثنى يوم الجمعة من النهي. وساذكر لكم - 00:04:42

الاستثناءات في نهاية الدرس قال والاستواء لا جمعة الى الزوال والاصفار والاصفار لغروب ذي كمال. في بعض النسخ والاصفار بغروب ذي كمال. هذا الوقت الثالث من الاوقات المتعلقة بالزمن والوقت الخامس من الاوقات اجمالا. قال والاصفار بغروب ذي كمال اي وعندما - 00:05:02

اسفروا تصفروا الشمس الى ان ينكمال غروبها. هذه الاوقات الخمسة تم قال الناظم رحمة الله تعالى اما التي لسبب مقدم كالنذر والفاتت لم تحرم في بداية الابيات قال صلاة ما لا سبب لها منع. اي ان الصلوات التي تمنع في هذه الاوقات - [00:05:29](#)

هي الصلوات التي ليس لها سبب. هي النوافل التي ليس لها سبب. الذي يسمى النفل المطلق. لم يتقيد بسبب ولا بوقت ثم اشار الى مفهوم كلامه السابق فقال اما التي لسبب مقدم - [00:05:56](#)

كالنذر والفاتت لم تحرم اي ما كان له سبب متقدم ما كان له سبب متقدم وكما قلت لك اي متقدم على الصلاة وليس المراد متقدما على وقت النهي. قال اما التي لسبب مقدم. ما مثالها؟ قال كالنذر كما - [00:06:17](#)

نذر ان يصلني ركعتين اذا حصل كذا وكذا فحصل ذلك في وقت النهي مثلا فصلی في ذلك الوقت فهنا السبب متقدم على الصلاة وهو النذر. قال اما التي لسبب مقدم كالنذر والفاتتدين. اي - [00:06:38](#)

قضاء الفائنة سواء كانت الفائنة فرضا او كانت نفلا. قال اما التي لسبب مقدم كالنذر والفاتت لم تحرم وركعتي الطواف والتحية كذلك مما يجوز فعله في هذه الاوقات ركعتا الطواف - [00:06:59](#)

فركعتا الطواف يجوز ان تفعل في اوقات النهي وركعتا الطواف بارك الله فيكم اذا فعلت في حرم مكة اذا فعلت في حرم مكة فان هذه لا تدخل في التحرير في النهي اصلا. لأن حرم مكة مستثنى من - [00:07:20](#)

حين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بنى عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى اي ساعة من ليل او وانما مراد الناظم رحمه الله اذا صليت اذا صليت او اذا صلي - [00:07:41](#)

هاتين الركعتين خارج الحرم وووقدت في وقت النهي فانه ايضا لا يأثم او لا يكون مرتكبا للنبي قال وركعتي الطواف والتحية اي تحية المسجد فلو صلى تحية المسجد لا بقصد - [00:07:58](#)

ايقاع التحية في وقت النهي كأن دخل المسجد لحضور درس او لاعتكاف او لاستراحة او نحو ذلك فصلی ركعتين وصادف ذلك وقت النهي اما لو انه دخل المسجد في وقت النهي ليصلني ركعتين فهذا يأثم ولا تصح صلاته. كما سيأتي في - [00:08:20](#)

الدنيا على رحمة الله تعالى وركعتي الطواف والتحية والشكرا اي تجود الشكر قال والشكر والكسوف والجنازة كذلك لو حصل الكسوف في وقت من اوقات النهي فا صلاة الكسوف لا تمنع - [00:08:45](#)

بانها ذات سبب مقارن. بمعنى كونها ذات سبب مقارن اي ان الصلاة لابد ان تقع في اثناءكسوف. فإذا انتهى الكسوف ولم يصلني فلا يشرع له ان يصلني. ولذلك صلاة الكسوف اذا فاتت لا تقضى - [00:09:08](#)

قال والكسوف والجنازتين كذلك صلاة الجنازة بارك الله فيكم قال الفقهاء تستثنى من النهي يصح ان يصلى على الجنازة في هذه الاوقات الخمسة حتى قال الفقهاء اذا حضرت الجنازة قبل صلاة العصر اذا حضرت الجنازة قبل صلاة العصر وكان بالامكان ان يصلى - [00:09:28](#)

عليها قبل العصر اي قبل ان يصلني العصر بان لو اخرناها الى بعد صلاة العصر سيكون قد دخلنا في وقت النهي ومع ذلك اخرناها الى بعد صلاة العصر قصدا لاجتماع الناس وكثرة المصليين قالوا فان هذا ليس داخلا في النهي. اذا - [00:09:56](#)

يجوز ان يؤخر صلاة الجنازة الى بعد ان يصلني العصر اذا كان القصد من ذلك تكثير المصليين على الجنازة قال وركعتي الطواف والتحية والشكرا والكسوف والجنازة وحرم الكعبة اي لا تمنع الصلاة في حرم الكعبة - [00:10:19](#)

لا تمنع الصلاة في حرم الكعبة والمقصود بالکعبه هنا حرم مكة فحرموا مكة يجوز ان يصلني فيه الانسان اي صلاة في اي وقت والمقصود هنا الحرم ليس المسجد فقط وليس مدينة مكة فقط وانما المراد الحرم وهذا مما اختص به حرم مكة - [00:10:43](#)

عن حرم المدينة وفي حرم المدينة اوقات النهي باقية لا يستثنى لا تستثنى الصلاة في حرم المدينة. الاستثناء فقط للصلوات في حرم مكة واذا تقرر هذا بارك الله فيكم فنقول - [00:11:07](#)

يمكن ان يجعل هذا الدرس على ثلاثة مسائل المسألة الاولى الاوقات التي نهينا عن الصلاة فيها. وقد تقدم بيانها المسألة الثانية انواع الصلوات التي يجوز فعلها في اوقات النهي والتي يحرم فعلها في اوقات النهي. وقد تقدم ايضا بيان ذلك - [00:11:26](#)

المسألة الثالثة ما يستثنى مما تقدم. نقول يستثنى مما تقدم ثلاثة اشياء الامر الاول الذي يستثنى الصلاة في حرم مكة فالصلاحة في حرم مكة جائزة في كل الاوقات لا يوجد وقت تحريم في حرم مكة - [00:11:53](#)

حتى ولو صلى عند طلوع الشمس او صلی عند غروبها او صلی بعد صلاة العصر او صلی بعد صلاة الصبح او صلی عند سوی ففي حرم مكة لا يوجد لا يوجد تحريم. وهذا عام في جميع الصلوات - [00:12:18](#)

عام في جميع الصلوات لاما ذهب اليه الحنابلة على سبيل المثال انهم جعلوا هذا في ركعتي الطواف خاصة ففي مذهب الشافعية انه لو صلی اي صلاة حتى لو صلی ما له سبب متأخر او نفلا مطلقا - [00:12:35](#)

في اوقات النهي ما دام انه في حرم مكة لا يوجد لا يوجد التحرير ودليل ذلك قول النبي صلی الله عليه وسلم يا بنی عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلی - [00:12:55](#)

اي ساعة من ليل او نهار رواه ابو داود هذا الاستثناء الاول وهو استثناء مکاني بالنسبة لمکان و قد قلت لكم بارک الله فيکم ان هذا مما اختص به حرم مكة عن حرم المدينة النبوية على صاحبها افضل - [00:13:11](#)

صلاة وسلام واما الاستثناء الآخر وهو استثناء زمانی استثناء وقت الاستواء يوم الجمعة. استثناء وقت الاستواء فقط اما بقية الاوقات يوم الجمعة اي بعد صلاة الصبح يوم الجمعة حتى تطلع الشمس - [00:13:31](#)

وبعد طلوعها حتى ترتفع وبعد صلاة العصر حتى تغرب وعند غروبها حتى يتکامل فهي باقبة على التحرير. انما يستثنى وقت بالاستواء يوم الجمعة حديث ورد ان جهنم لا تسجر في ذلك الوقت - [00:13:51](#)

وايضا بارک الله فيکم لاما في صلاة الجمعة جاءت الاحاديث ترغب بالصلاحة اذا خرج المسلم الى المسجد وآآجعل ينتظر الامام انه يصلی في صحيح مسلم من توپا ثم اتى المسجد ثم صلی ما قدر له ان يصلی - [00:14:11](#)  
ثم انصت للامام غفر له ما بين الجمعة والجمعة وزيادة ثلاثة ايام او كما قال صلی الله عليه وسلم قوله ثم صلی ما قدر له ان يصلی قد يصادف ذلك - [00:14:31](#)

وقت استواء الشمس وسط السماء اذا هذا استثناء اخر وهو استثناء ثالث وهو استثناء حالي وهو استثناء حالي وهو اذا تقصد الانسان ان يوقع الصلاة في وقت النهي - [00:14:48](#)

حتى ولو كانت ذات سبب متقدم او ذات سبب مقارن فانها لا تصح ويحرم عليه ذلك وهذا تقدم مثاله عندما قلت لكم لو انه دخل المسجد قاصدا ان يصلی تحية المسجد في ذلك الوقت اي في وقت النهي فانه يكون اثما ولا تصح صلاته. هذا - [00:15:09](#)  
استثناء من الجواز هذا استثناء من الجواز. والاستثناء الاول والثانی استثناء من التحرير. اذا عندنا ثلاثة مئات في هذا الدرس. قال النظام رحمه الله ونعيid قراءة الابيات. قال صلاة ما لا سبب لها من نعی بعد صلاة الصبح حتى - [00:15:33](#)

حتى تطلع وبعد فعل العصر حتى غربت وعندما تطلع حتى ارتفعت والاستواء لا جمعة هذا فيه اشارة الى الاستثناء الزمانی. اي يستثنى وقت الاستواء يوم الجمعة قال والاستواء لا جمعة الى الزوال. والاصفار لغروب ذي كمال - [00:15:53](#)  
اما التي لسبب مقدم كالنذر والفتائی لم تحرم رکعتی الطواف والتحية والشكرا والكسوف والجنازة. ذكرنا امثلة لما له سبب متقدم. ما له سبب متقدم مثل تحية المسجد مثله الصلاة المنذورة مثله الصلاة الفائتة مثاله سنة الوضوء هذا ما له سبب امثلة لما له سبب متقدم ما له سبب مقارن - [00:16:15](#)

مثل له بعض الفقهاء بصلة الكسوف وايضا مثل له بعض الفقهاء بالصلاۃ المعادیة في جماعة اي اذا صلی الانسان منفردا ثم جاءت جماعة فاراد ان يعيد الصلاۃ لتحصیل ثواب الجماعة فان هذه الصلاۃ المعادی في جماعة تعد ذات سبب مقارن - [00:16:43](#)

اما ما له سبب متأخر بارک الله فيکم مثل رکعتی آآالاحرام لاما يصلی رکعتین ثم يحرم ومثل ايضا صلاۃ الاستخارۃ لاما يصلی رکعتین ثم يستخیر. ولذلك قال النظام هنا وحرم الكعبۃ هذا اشارة الى الاستثناء المکانی - [00:17:04](#)

لا الاحرام اي لا صلاۃ الاحرام اي رکعتی الاحرام قال لا الاحرام ثم بعد ان انتهى النظام رحمه الله تعالى من الكلام عن اوقات النهي اي التي ينهی فيها عن الصلاۃ - [00:17:24](#)

شرع في الكلام على الاماكن التي ينهى فيها عن الصلاة والفرق بين اوقات النهي والاماكن المنهي فيها عن الصلاة ان الصلاة في الاماكن المنهي عن الصلاة فيها اه تصح لكن مع الكراهة - 00:17:43

حتى قال بعض الفقهاء ان مقتضى الكراهة انه لا يحصل على التواب واضح؟ واما الصلاة في الاوقات المنهي عنها لا تصح وهذا فيه اشارة الى ان تعلق العبادة بالزمان اقوى من تعلق العبادة بالمكان - 00:18:03

فالناظم رحمه الله تعالى ذكر لنا عددا من الامكنة التي يكره الصلاة فيها. فقال رحمه الله تعالى وتكره الصلاة في الحمام مع مسلخ وعطن ومقدمة ما نبش وطرق ومجذرة مع صحة كحاقن وحازق عند مأكول صلاة التائفين - 00:18:23  
ذكر رحمه الله تعالى عددا من الاماكن التي يكره الصلاة فيها اولها الحمام اي مكان الاستحمام وهذا معروف قدما وقد مر معنا في نهاية باب الغسل عندما قال وجاز آآ - 00:18:48

اه قال ماذا في باب الغسل وجاز للذكر مع سترة عورة وغط لبصري ويكره الدخول فيه للنساء الا لعذر مرض او نساء ذكر الحمام هنالك في آآ في نهاية باب الغص. فالمعنى بالحمام مكان الاستحمام - 00:19:05

اذا تكره الصلاة في اماكن الاستحمام واحد قال مع مسلخ المراد بالمسلسل المكان المعد لخلع الثياب وهو يكون في الحمام لكن خارج قليلا ويكون مكانا معدا لخلع الثياب قبل ان يدخل الانسان الى مكان الاستحمام - 00:19:27  
وعلة النهي عن الصلاة في هذين المكانين يكون مظنة للنجاسة هذا الامر الاول وايضا اه بارك الله فيكم مظنة للنظر للعورات. فلذلك كره الصلاة فيهما. قال وتكره الصلاة في الحمام مع مسلخ - 00:19:48

وعطن العطن هي الاماكن التي آآ تنحى اليها الابل ليأتي غيرها ويشرب يعني الابل اذا شربت تنحى الى مكان يسمى عطا ليأتي غيرها ويشرب مثلا من البئر او من الساقية - 00:20:12

فا نهي عن الصلاة في اعطاء الابل وورد في ذلك الحديث النهي هنا نهي كراهة اذا كانت الاعطان هذه بارك الله فيكم غير نجسة. اما اذا كانت نجسة فان الصلاة - 00:20:35

لا تصح فيها. كذلك اذا كانت نجسة وفرش حائلا طاهرا وصلى عليه فان الصلاة مكرروهه بمحاذاته للنجاسة ومثل الاعطان مبارك الابل. ايضا يعني ما يتعلق بالابل من اماكن جلوسها اماكن نومها ايضا - 00:20:53

هذا مثل اعطان الابل. قال رحمه الله مع مس لاخ وعطن ومقدمة ما نبشت اي وتكره الصلاة في المقبرة اذا لم تنبش. اذا لم تنبش ومفهوم هذا انه يختلف الحكم اذا كانت المقبرة منبوشة - 00:21:15

فاذا كانت المقبرة منبوشة فان الصلاة لا تصح لماذا؟ لتنجس التراب باختلاطه بالصديق والدم وغير ذلك اذا الناظم رحمه الله تعالى بين لنا ان الصلاة في المقبرة التي لم تنبش مكرروهه. كذلك بارك الله فيكم - 00:21:40

الصلاه في المقبرة المنبوشة اذا جعل حائلا بينه وبين ترابها كان فرش مثلا خشبة او ثوبا او ما شابه ذلك ايضا مكرروهه. اذا تكره الصلاه في المقبرة في حالتين. الحالة الاولى اذا كانت المقبرة لم تنبش - 00:22:04

والحاله الثانية بارك الله فيكم اذا جعل حائلا بينه وبين تراب المقبرة التي قد نبشت قال رحمه الله تعالى مع مسلخ وعطن ومقبرة ما نبشت وطرق ومجذرة. اي وتكره الصلاه - 00:22:26

في الطريق تكره الصلاة في الطريق العلة في النهي عن الصلاة في الطريق انه قد يشوش عليه مرور الناس ذهابا وايابا. ولذلك العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى قال في المنهج القويم - 00:22:49

العلة كثرة المرور فمتى ما كان الطريق فيه مرور الناس ذهابا وايابا فان الصلاة تكره حينئذ وبناء عليه يكون قول الناظم رحمه الله تعالى وطرق هذا شاملا للطرق التي في البنية وأيضا للطرق التي في البرية التي في الصحراء - 00:23:11

فكذلك الطريق التي في الصحراء ان كثرة مرور الناس فيها فان الصلاة مكرروهه فيها حينئذ. واما اذا لم يكن مرور الناس فيها فلا كراهة حينئذ. اذا النظر الى كثرة مرور الناس في الطريق - 00:23:36

ثم قال رحمه الله تعالى قال ومجذرة وهي الموضع الذي يذبح فيه الحيوان وذلك لمظنة للنجاسة ومن الاشياء التي لم يذكرها

الناظم رحمة الله تعالى اي من الاماكن التي يكره فيها الصلاة. ولم يذكرها الناظم رحمة الله تعالى - [00:23:56](#)  
عيسي فالكتائب يكره للمسلم ان يصلى فيها اذا اذن له بدخولها واما اذا لم يؤذن له بدخولها فانه يحرم عليه دخولها وكذلك اذا كانت فيها تصاوير محرمة فانه يحرم عليه دخولها - [00:24:20](#)

واما اذا اذن له بدخولها ولم يكن آآفيها تصاوير فانه يجوز له دخولها لكن يكره له ان يصلى فيها ومما لم يذكره الناظم رحمة الله من المواقع التي يكره فيها الصلاة على سطح الكعبة ان يصلى على سطح الكعبة وذلك - [00:24:42](#)

ما فيه من الاستعلاء ولما فيه من سوء الادب. وكذلك من الاماكن التي ينهى فيها عن الصلاة اماكن المعاشي خاصة اذا كانت هذه المعاشي من الكبار. وعلى سبيل المثال اليمنى نستطيع ان نقول آآيكره الصلاة - [00:25:04](#)

في البنوك الربوية يكره الصلاة في البنوك الربوية لانها محل فعل معصية تعد من كبار المعاشي. وكذلك اذا صلی في اماكن آآفيها ما يشغله من الزخارف او كان يلبس ثيابا - [00:25:23](#)

فيها ما يلهيه في اثناء الصلاة كذلك هذا مما يكره الصلاة فيه سواء كان مكانا او كان ثوبا. هذه بعض الاشياء التي يكره فيها الصلاة والتي لم يذكرها الناظم رحمة الله تعالى. اذا الناظم بارك الله فيكم - [00:25:41](#)

ذكر اوقات النهي عن الصلاة واحد ثم ذكر اماكن ينهى فيها عن الصلاة كراهة تمام؟ وعدها الصلاة في الحمام الصلاة في المساجد الصلاة في اعطاء الابن الصلاة في المقبرة غير المنبوشة الصلاة في الطريق وهذا كما قلت لكم المناط فيه الى كثرة على الى النظر فيه الى كثرة - [00:26:01](#)

المرور والصلاة في المجزرة هذه كم آ ستة ستة او سبعة مواضع سبعة مواضع مرة اخرى الصلاة في الحمام الصلاة في المساجد الصلاة في اعطاء الابن الصلاة في المقبرة اه التي لم تنبش الصلاة في الطرق الصلاة في المجزرة. ستة مواضع - [00:26:30](#)

ست مواضع واضفنا ايضا اربع مواضع الصلاة في الكنيسة على التفصيل السابق الصلاة في اماكن المعاشي الصلاة بارك الله فيكم على سطح الكعبة والصلاحة في مكان فيه ما ينهى المصلي او في ثوب يلهي المصلي. فصارت عشرة اماكن يكره - [00:26:51](#)  
الصلاحة فيها بعد هذا ذكر الناظم رحمة الله تعالى ما يتعلق بالاحوال التي تكره الصلاة فيها. فقال مع صحة حافظ وحافظ اي ويكره للمصلي ان يصلى حال كونه حافظا عاقنا اي بالبول - [00:27:11](#)

او حافظ اي بالريح اي وهو يدافع البول فيكون حافظا او وهو يدافع الغائط فيكون حافظا. في هذه الاحوال تكره الصلاة تكره الصلاة بارك الله فيكم - [00:27:33](#)

مع صحتها وقوله هنا مع صحة هذه العبارة مع صحته تعود الى الاماكن التي نهي فيها عن الصلاة وايضا تشمل الاحوال التي نهي فيها عن الصلاة والتي ذكرها الناظم والناظم رحمة الله تعالى ذكر ثلاثة احوال - [00:27:54](#)

صلوة الحافظ وصلوة الحافظ وصلوة النساء بماكولا اي الذي يشتهر ماكولا قد حضر او قرب حضوره ومستند ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاختباء - [00:28:17](#)

ومثل الماكولا بارك الله فيكم المشروب فاذا حضر او قارب حضوره تكره الصلاة اذا كان الانسان تائفا له اي مشتهيا لهم وطبعا هذا بارك الله فيكم مقيد باتساع الوقت وسيأتي بهذا مزيد تفصيل ان شاء الله في الكلام على اعذار صلاة الجماعة. ثم قال الناظم رحمة الله تعالى بعد ذلك مسنون - [00:28:41](#)

العيدين والكسوف كذلك الاستسقاء والخشوف يرعن الناظم رحمة الله تعالى في بيان صلوات النوافل صلوات النوافل يمكن اننا نقسمها الى قسمين. القسم الاول ما تنسن فيه الجماعة. والقسم الثاني الا تنسن فيه الجماعة - [00:29:11](#)

فالقسم الاول الذي تنسن فيه الجماعة افضل اجمالا افضل مما لا تنسن فيه الجماعة القسم الاول الذي تنسن فيه الجماعة هو صلاة العيددين عيد الاضحى وعيد الفطر. صلاة الكسوفين. صلاة الاستسقاء - [00:29:35](#)

صلاة التراويح وصلاة الوتر في رمضان هذا او هذه الصلوارات تنسن فيها الجماعة لو اردنا ان ننفاذ بينها نقول كالتالي افضلها صلاة العيددين وصلاة عيد الاضحى افضل من صلاة عيد الفطر - [00:29:57](#)

وانما كانت صلاة العيددين افضل اولا لانها تشبه صلاة الفرض. تشبه صلاة الفرض من جهة الترغيب في الجماعة فيها مشروعيه الجماعة فيها سنية الجماعة فيها وتشبه صلاة الفرض من جهة الوقت اي لها وقت محدد - 00:30:19  
والامر الثاني لحصول الخلاف في وجوبها. فهناك خلاف في وجوب صلاة العيددين. حتى عند الشافعية قول قديم الامام الشافعی ان صلاة العيددين فرض كفاية اذا لهذين السببين كانت صلاة العيددين افضل ثم صلاة الكسوفين - 00:30:42  
لماذا صلاة الكسوفين افضل عن صلاة العيددين؟ لان صلاة الكسوفين من نواف الصناب وماله وقت افضل مما له سبب لان ما له وقت يشبه الفرائض اذا صلاة العيددين ثم صلاة الكسوفين. قال الفقهاء وصلاة كسوف - 00:31:03  
الشمس افضل من صلاة خسوف القمر لان الانتفاع بالشمس اعظم ثم بعد ذلك صلاة الاستسقاء لماذا تأخرت صلاة الاستسقاء؟ لانه حصل الخلاف بين الفقهاء في مشروعيه صلاة الاستسقاء. اذا لو اردنا ان نرتب فنقول افضلها صلاة عيد الاضحى ثم صلاة عيد الفطر - 00:31:21

ثم صلاة كسوف الشمس ثم صلاة كسوف القمر ثم صلاة الاستسقاء وهذه الصلوات التي تسن فيها الجماعة افضل حتى من الرواتب بل افضل حتى من الوتر. قال مسنونها العيدان والكسوف كذلك الاستسقاء والخسوف - 00:31:45  
تكلم عليها بالتفصيل لانها ستأتي معنا ان شاء الله في دروس قادمة. ثم قال والوتر ركعة لاحدى عشر بين صلاة العشاء والفجر. ذكر رحمه الله تعالى ما يتعلق بصلة الوتر - 00:32:02  
واذا اردنا ان نتكلم على صلاة الوتر بارك الله فيكم سنتكلم من في اربعة مسائل او في اربع مسائل المسألة الاولى حكم سرعة الوتر ومن خلال النظم تعرف ان صلاة الوتر سنة - 00:32:18  
وهي سنة مؤكدة وحتى فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى ذكروا في شروط الشهادة ان من شروط الشهادة اي من شروط قبول شهادة الشاهد انه لا يواظب على ترك السنن. قالوا فمن كان مواظبا على ترك الوتر مثلا لا تقبل شهادته - 00:32:34  
هو عدل لكن لا تقبل شهادته. من كان مواظبا على تركي الوتر مثلا؟ قالوا لا تقبل شهادته. هذا يدل على ان صلاة الوتر سنة مؤكدة ينبغي للمسلم الا يفرط فيها حتى ضبط ذلك بعض الفقهاء فقالوا اذا كان يمر عليه الاسبوع - 00:32:57  
لا يصلی الوتر فهذا لا تقبل شهادته. اذا هذا من حيث الحكم من حيث العدد اقل الوتر ركعة واكثر الوتر احد عشر ركعة اقل الوتر ركعة والاقتصر على ركعة خلاف الاولى على المعتمد. وقال بعض الفقهاء انه مكره - 00:33:19  
و الاكمال او ادنى الكمال ان يوتر بثلاث والوتر بخمس افضل من ثلاث والوتر بسبعين افضل من خمس وهذا. واكثره ان يوتر احد عشر ركعة اذا عرفنا الحكم وعرفنا عدد الركعات - 00:33:47

الوقت قال الفقهاء وقت الوتر بعد صلاة العشاء ويستمر الى الفجر الصادق بعد صلاة العشاء وقول الفقهاء بعد صلاة العشاء تفهم منه انه له ان يصلی الوتر بعد ان يصلی العشاء ولو جمع العشاء مع المغرب جمع تقديم. لأن كان مسافرا او كان - 00:34:04  
مع لمطر فجمع العشاء مع المغرب تقديمها فله ان يصلی الوتر. وتفهم منه ايضا ان له ان يقدم صلاة الوتر على راتبة العشاء فله ان يصلی الوتر اولا ثم يصلی راتبة العشاء. له ان يصلی الوتر اولا ثم يصلی بعد ذلك التهجد - 00:34:29  
مثلا له ان يفعل ذلك. لكن الافضل انه يؤخر الوتر عن راتبة العشاء وعن التهجد وعن التراويح. هذا هو الافضل. والا فان وقت الوتر يدخل باداء صلاة العشاء. هذا بالنسبة للوقت - 00:34:51

بقي معنا الكيفية الوتر بارك الله فيكم اما ان يصلی بطريقة الوصل واما ان يصلی بطريقة الفصل. طريقة الوصل مثلا اذا كان سيصلی خمس ركعات انه يصلی الخمس الركعات بتشهاد واحد وسلام - 00:35:13  
هذه الكيفية الاولى في الوصل. الكيفية الثانية في الوصل انه يصلی الخمس ركعات لكن في الركعة الرابعة يتشهد ثم لا يصلم. يقوم ويصلی الركعة الخامسة ويصلم. اذا هذا وصل وهذا وصل. لكن - 00:35:35  
الوصل بتشهاد وسلام افضل من الوصل بشهدين وسلام واضح الوصل بتشهاد وسلام افضل من الوصل بشهدين وسلام اما الفصل فاما انه يصلی على سبيل المثال اذا كان يصلی خمس ان يصلی اربعا ثم يتشهد ويصلم ثم - 00:35:56

يصلی رکعة او يصلی رکعتین ویسلم ثم يصلی رکعتین ویسلم ثم يصلی رکعة ویسلم وهذه اي ان يصلی رکعتین ویسلم رکعتین  
ویسلم ورکعة ویسلم افضل من انه يصلی اربعاء ثم یسلم ثم يصلی - 00:36:22

رکعة ویسلم. اذا هذه اربع مسائل تتعلق بالوتر. يقول الناظم رحمة الله والوتر رکعة لاحدي عشر بين صلاة العشاء والفجر ثم بعد ان  
تكلم على الوتر وهو افضل النوافل التي لا تسن فيها الجمعة - 00:36:43

قال بعد ذلك في بيان النوافل او الرواتب في بيان الرواتب التي تتبع الفرائض قال ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم  
العشاء الصلوات النوافل التي تتبع الفرائض تنقسم الى قسمين - 00:37:03

صلوات النوافل التي تتبع الفراة تنقسم الى قسمين. القسم الاول ما كان منها مؤكدا وهو ما واظب على النبي صلی الله عليه وسلم  
على فعله وذلك عشر رکعات. رکعتان قبل الظهر. رکعتان بعد الظهر. رکعتان بعد المغرب. رکعتان بعد العشاء -

00:37:23

وذلك ما ذكره الناظم في هذا البيت حيث قال ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم العشاء القسم الثاني او  
النوافل غير التي تتبع الفرائض لكنها غير مؤكدة - 00:37:44

النوافل التي تتبع الفراولة لكنها غير مؤكدة لأن يصلی رکعتين زائدتين قبل الظهر. فيكون المجموع اربع. ويصلی رکعتين زائدتين بعد  
الظهر. فيكون المجموع اربعا يصلی اربعاء قبل العصر وذلك لحاديث وردت في ذلك. يقول النبي صلی الله عليه وسلم من صلی قبل  
الظهر اربعاء وبعد اربعاء حرمته الله على النار. يقول النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:38:00

رحم الله امرءا صلی قبل العصر اربعاء. وهذا ما ذكره الناظم رحمة الله تعالى في قوله وسنة رکعتان قبل الظهر تزداد كالاربعين قبل  
العصر. ثم قال ثم التراويح فندبا تفعل. اي وتسن صلاة التراويح وصلاة التراويح عشرون رکعة - 00:38:26

تصلى رکعتين بتسليمه. يعني كل رکعتين یسلموا. يصلی رکعتين ویسلم. يصلی رکعتين ویسلم فلو صلی اربعاء بسلام واحد لا تصح،  
لانها لما طلبت فيها الجمعة شابهت الفرائض فلا تغير عن - 00:38:46

صيغة الواردة او عن الصفة الواردة فيها ولو اقتصر على اقل من عشرين رکعة كان صلی ثمان رکعات فانه يحصل له تواب التراويح  
لكن طبعا ليس كثواب من صلاتها عشرين رکعة. واذا صلاتها عشرين رکعة - 00:39:06

وقرأ القرآن كاملا يعني خلال شهر رمضان افضل من كونه - 00:39:27  
صلاة التراويح بجميع القرآن خلال شهر رمضان افضل من كونه - 00:39:27

كرروا سورة او سورة معينة في كل ليلة من الليالي. قال رحمة الله تعالى بعد ذلك قال ثم التراويح فندبا تفعل. والتراويح تكون في  
رمضان. قال ثم الضحى وهي ثمان افضل. ثنتان ادناها - 00:39:47

وقتها هو من ارتفاع الشمس حتى الاستواء حتى الاستواء. ذكر رحمة الله تعالى في هذا الموضوع ذكر استحباب صلاة الضحى ذكر  
استحباب صلاته الضحى وقد وردت في الاحاديث التوصية بصلاته الضحى منها حديث ابي هريرة ان النبي صلی الله عليه وسلم  
او صلاته بثلاث ومنه - 00:40:08

ركعتا الضحى وركعتا الضحى وقتها من ارتفاع الشمس الى قبيل الاستواء الى قبيل الاستواء. قال ثنتان ادنى حاء قال وهي ثمان  
افضل اي ان يصلی الضحى ثمان رکعات افضل من انه يصلی - 00:40:29

اكثر من ذلك. وحصل خلاف في صلاة الضحى. هل اكثراها ثمان او اكثراها اثنى عشر المعتمد عند العلامة الرملي آ فيما  
اذكر ان اكثراها ثمان وان افضلها ثمان - 00:40:55

ان اكثراها ثمان وان افضلها ثمان. وادناها ان يصلبها رکعتين اذا الناظم رحمة الله تعالى ذكر مسألتين تتعلق بصلاته الضحى. المسألة  
الاولى عدد الرکعات فيبين ان صلاة الضحى ثمان رکعات افضل. والمسألة الثانية تتعلق بالوقت. فيبين ان وقتها من ارتفاع الشمس -  
00:41:13

الى الاستواء والافضل ان تفعل بعد مضي ربع النهار وحصل خلاف بين الفقهاء هل صلاة الضحى هي نفسها صلاة الاشراق ام صلاة

الاشراف صلاة اخرى غير صلاة الضحى والمعتمد ان صلاة الاشراق نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وال - 00:41:40

وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:42:07